

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : يريد التَّهْتُّرَ بالتَّهْتُّرِ قال : ولغة العرب في هذه الكلمة خاصّة
دَهْدَاراً بدَهْدَارٍ وذلك أنّ منهم من يجعل بعض التّأّات في الصدور دالاً نحو الدَّرِّ يَق
والدَّخْرِص لغة في التَّرياق والتَّخْرِص وهما مُعَرَّبَانِ انتهى . وقيل : التَّهْتُّرُ :
تَفْعَالٌ من هَتَرَ الكِبَرُ . وهذا البناء يُجاءُ به لكثيرِ المصدر . عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ : الهُتَيْرَةُ : تصغيرُ الهَتَرَةِ وهي : الحمقةُ البالِغةُ المُحْكَمَةُ .
والمُسْتَهْتَرُ بالشيءِ بالفتح : أي بفتح التاءِ الثانية : المُولَعُ به لا يتحدّث
بغيره لا يبالي بما فُعل فيه وهو مَجَاز . اسْتَهْتَرَ بفُلانة وأُهْتَرَ بها : لا يبالي
بما قيل فيه لأجلها وشُتِمَ له وهو مَجَاز . في حديث ابنِ عمر : " اللهمَّ إِنِّي أعوذ بك
أن أكون من المُسْتَهْتَرَيْنِ " المُسْتَهْتَرُ : الذي كَثُرَتِ أباطيله . يقال :
اسْتَهْتَرَ فلانٌ فهو مُسْتَهْتَرٌ إذا كان كثيرَ الأباطيل . وقال ابنُ الأثير : أي
المُبْطِلين في القول والمُسْقِطين في الكلام وقيل : الذين لا يباليون ما قيل لهم وما
شُتِموا به ؛ وقيل : أراد المُسْتَهْتَرَيْنِ بالدُّنْيَا وقد اسْتَهْتَرَ بكذا على ما لم
يُسمَّ فاعله إذا فُتِنَ به وذهب عَقْلُهُ فيه وانصرفتْ هِمَمُهُ إليه . حتى أكثرَ
القولَ فيه بالباطل . وهو مَجَاز . وتَهَاتَرَ : ادَّعى كلُّ على صاحبه باطلاً ومنه
الحديث : " المُسْتَدْبِئَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ " أي يَتَقَاوِلَانِ
وَيَتَقَابِلَانِ في القول من الهْتَرِ بالكسر وهو الباطل والسَّقَطُ من الكلام . وهَاتَرَ هُ :
سابَّه بالباطل من القول نقله ابنُ الأَثير عن أبي زيد قال ثعلب : وأما غيره فقال :
المُهَاتَرَةُ : القولُ الذي يَنْقُضُ بعضُهُ بعضاً يقال من ذلك : دَعِ الهِتَارَ . من ذلك
التَّهَاتَرُ بكسر التاءِ الثانية وهي الشَّهَادَاتُ التي يُكْذِّبُ بعضها بعضاً كأنَّها
جمع تَهْتَرٍ كَجَعْفَرٍ ؛ وتهاترت البيّنتان : سَقَطَتَا وَبَطَلَتَا . ورجلٌ هَتَرٌ
أَهْتَارٍ : موصوفٌ بالنِّكراءِ أي داهيةٌ دَوَاهٍ وهَتَرٌ هَاتِرٌ مبالغةٌ وفي الصَّحاح
: تَوَكَّرَ له قال أوس بن حجر : .
ألمَّ خَيْالٌ من تُمَاضِرٍ مَوْهِنًا ... هُدُوءًا ولم يَطْرُقْ من الليل باكراً .
وكان إذا ما التَّمَّ منها بحاجةٍ ... يُراجِعُ هَتَرًا من تُمَاضِرٍ هَاتِرًا يُراجِعُ
هَتَرًا : أي يعود إلى أن يَهْذِي بذِكْرِهَا . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رجلٌ مُهْتَرٌ
: مخطئٌ في كلامه . واسْتَهْتَرَ الرجلُ : لم يَعْزِلْ من الكِبَرِ عن أبي زيد .
وهْتَرُونة بالفتح : ناحيةٌ بالأندلس من بطن سَرَاقُصْطَةِ . والهِتَارُ ككِتَابٍ : لَقَبٌ

قُطِبَ اليَمَن طَلَا حَـةَ بن عيسى بن إبراهيم دَفِينُ التَّـرَـيْبَةِ إِحْدَى قَرَى زَبِيد تَوْفِّي سنة 780 وآل بيته مَشْهُـُورُونَ وفيهم رِـيَاسَةٌ وَجَلَالَةٌ . وكان منهم الشيخ العالم المُرْتَض المُنْذَجَمِيع عن الناس الطاهر بن المُنْجَجِّب الهِتَارِيَّ بِكَفَر الحِمَى بمقام سيدي أُوَيَس القرنِيَّ بالقُـرْب من زَبِيد . ومحمد بن يوسف بن المِهْـتَار كَمَحْرَاب حَدَّثَ وَأَبُوهُ صاحبُ الخطِّ الفائق . وكَمِنْـذَبَر مع تثقيل الرائِ أَبو البَدَر عبد الرحيم بن محمد بن المِهْـتَرُ الذِّهَـا وَنَدِيَّ سَمِيعَ أَبَا البدر الكَرخيَّ ومحمد بن أَبِي العلاء بن أَبِي بكر بن المُبَارَكِ الذِّجَمِي المِصْرِيَّ يُعْرِفُ بَابِن أَخِي المِهْـتَرُ سَمِعَ من مُكْرَم بن أَبِي الصَّقَر مات بالقاهرة سنة 662 عن ثمانين سنة ذكره الشريف في الوَفَايَات . تَذَنِيْب : في الحديث : " سبق المُفْرَدُونَ قالوا : وما المُفْرَدُونَ ؟ قال : الذين أُهْـتَرُوا في ذِكْرِـِ ا يَصْـعُ الذِّكْرُ عنهم أَثَقَّـالَهُمْ فَـيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِيفَاءً " والمُفْرَدُونَ : الشيوخ الهَرَمَى معناه أَنَّهُمْ كَبِيرُوا في طاعةِ ا وماتت لَدَـاتُهُمْ وَذَهَبَ الْقَرْنُ الذين كانوا فيهم ومعنى أُهْـتَرُوا في ذِكْرِـِ ا أَي خَرِفُوا وَهُمْ يَذْكُرُونَ ا يقال : خَرِفَ في طاعةِ ا أَي خَرِفَ وَهُوَ يُطِيعُ ا . ويجوز أن يكونَ عَنِىَ بِالمُفْرَدِينَ المُتَفَرِّـِ دِينَ المُتَخَلِّـِ يْنَ لِذِكْرِـِ ا . والمُسْتَـهْتَرُونَ : المُؤْلَعُونَ بالذِّكْرِ والتَّـسْبِيح وجاء في حديث آخر : " هم الذين اسْتَـهْتَرُوا بِذِكْرِـِ ا " أَي أُؤْلِعُوا بِهِ يقال : اسْتَـهْتَرَ بِأمرٍ كذا وكذا أَي أُؤْلِعَ بِهِ لا يتحدَّثُ بغيره ولا يَفْعَلُ غَيْرَهُ . وا اَعْلَم .

هتكر